

طبيب كويتي ينجح بزراعة أحبال صوتية لأول مرة بالمنطقة



الأربعاء 4 مايو 2016 07:05 م

نجح طبيب كويتي في إجراء عملية جراحية دقيقة تحت التخدير الموضعي، هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، لزراعة الحبال الصوتية وإنمائها، لمریضة تعاني شللاً دائماً في الحبال□

استخدم الطبيب، حسن الشمري، الذي يعمل في مستشفى زين، وزميل جامعة هارفارد الأمريكية، مادة السيليكا التي تم تشكيلها وتصميمها على شكل الحبال الصوتية المناسبة للمريضة، في مدينة بوسطن الأمريكية، مبيناً أنه تم اختبار الحبال أثناء العملية، وأثبتت نجاحها بشكل فعال من خلال تحسن الصوت بدرجة كبيرة بعد العملية مباشرة□

وبين الشمري أن العملية تم إجراؤها في بوسطن، وتم نقل هذه التجربة إلى الكويت بغرض نشرها، بعدما أثبتت نجاحها بجدارة في الغرب□

وقال لوكالة الأنباء الكويتية: إنه "تم إجراء العملية بفتح وتشريح جراحي كامل للرقبة، والتحكم في مواضع الألم بالتخدير الموضعي من غير تنويم، وهو الإجراء الأول من نوعه في الكويت".

وأوضح أن "هناك علاجات أخرى لحالات ضعف الحبال الصوتية التي أثبتت فاعليتها، كالحقن بمادة الفيلر، لكن السيليكا تتفوق على العلاجات كافة".

وذكر أن مادة السيليكا، إحدى مشتقات مادة السيليكون، مصنعة كقطعة مطاطية مرنة شفافة أو بيضاء، سهلة الاستخدام، وقابلة للتشكيل بسهولة مقارنة بالسيليكون التقليدي□

وأفاد الشمري بأن الأطباء غالباً ما يلجؤون إلى إجراء عملية "رأب الحنجرة" لعلاج هذه الحالات، وهي تتضمن زرع كتلة بلاستيكية صغيرة (مادة السيليكون التقليدي) في الحبل الصوتي المشلول، ثم تغيير موقعها بعد ذلك؛ لتضييق المسافة بين الحبلين الصوتيين، ما يؤدي إلى رجوع ضعف الصوت مرة أخرى، ناصحاً الأطباء باستخدام هذه التقنية الممتازة□

وبين أن نسبة كبيرة جداً من المرضى في الكويت تعاني شلل الحبال الصوتية، وهناك بعض الأمراض التي تصيب الأفراد، وتؤدي إلى شلل الحبال الصوتية، كأمراض الغدة الدرقية، وجلطات المخ، ما يؤدي إلى فقدان مؤقت للصوت، وضعفه تدريجياً كالبلع، حتى يصبح دائماً، ما لم يتم تدارك الوضع، والخضوع للعلاجات اللازمة لها، سواء بالحقن أو العملية الجراحية□